

بالدوليل واستدلوا بما رواه ابن السكن من حديث
عنه عن ابي العاص عن امه فاطمة بنت عبد الله ان
لا يقام شهرته في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النصف
على نظر البرقع البيت المثلث لانظر الى النبي نزل
حتى في الاقوال تنتفض على رده البيهقي ولم يذكره في
النور وتوفي النبي وبنص صح عايشة رضي الله عنها
ايضا بذلك كما رواه الحاكم وان يكون من القائلين بان ولد
نهارا وهو ما يصح به قول لاني يوم ثالث يوم تضعه ايت
وهب وهذا هو الاصح كما صرح به حديث سلم وغيره لكن
معيه في كافي حديث وان كان فيه ضعف لانه الضعيف
في النضال والناقب محمد انما قال في اطلاق انه ولد ليلة اربع
بالليل ما نقله في النسب واراد مجازا مجازا وليس في رواية
ان النبي نزلت عنقوا دنه الائمة ما يدل على ان ذلك كان
قبل الفجر لانه يكون بعد الفجر فيكون نذبهما بل بعد طلوع الشمس
خوفا للعادة للعبادة في احواله صلى الله عليه وسلم وعلى انه ولد
ليلة قبل ليلة مولده افضل من ليلة القدر فاستدل قائله
كثيرا كما هو حمله كما بهله الواثق عليها ان حقق ودفق في
انه ولد نهارا فهو يوم الاثنين انما هو صحيح به غير مسلم قيل
انه في شهر غيبر معين والشهيرة انه معين وهو صوابا وروى
الاول والاخبار روي او رمضان او يوم عاشوراء
والاصح انه في شهر ربيع الاول فقبلت اليوم فيه غير معين

قال

والاصح انه معين قيل للثنتين منه وقيل لثمان واخاه ابي
اهل الحديث وغيرهم بل اجمع عليه اهل التاريخ وقيل لعشر
لثاني عشر وهو المشهور وعليه العمل وقيل لسبع عشر وقيل
لثمان عشرين سنة وان لم يكن في يوم الجمعة ولا في بعض الايام
للحرم او رمضان ليلة يومه انه صلى الله عليه وسلم نشأ في مكة
الارض الفاضل في ليلة القدر المشهور من ربه به على انما
ونظير ذلك دفن صلى الله عليه وسلم بالمدينة دون مكة لانه
لودفن بها لثلاث بقصد تبعاتها فان ولد صلى الله عليه وسلم
بوضع فضول عند ابي العباس في بيته المتيقن بما الفاضل
عند كثيرين منهم ولقد قيل في يومه ومجده بطريق الاستلال
لا الشبهة اظهره الموزون على ربه واختلفوا في يوم
ولادته على انه صلى الله عليه وسلم فالأقوال انما الفاضل بل على الا
عليه والمشهور انه ولد بوجه خمسين يوما وولد في الاقوال
اخر خمسة وخمسين شهرا واربعمائة شهرا وعشر سنين
او خمسة عشر سنة واكثر منه بعد ما بان اراه من نبوة
هذا الذي ولد بمكة ومقدمته لظهوره صلى الله عليه وسلم
وفي مكانها والصواب انه ولد في مكة قبل بالشعب وقيل في
والشهور انه بالمسجد المشهور لان بالولد وزعم انه
بمكة في مكة وهو عليه فند صرح بعض ائمة ان اول
واجب على الايمان بعلمه صبا نعم ان نبينا محمد
الله عليه وسلم ولد في مكة ودون بالمدينة بل قيل انما ذلك

نقلت